موضع الصفة للنعت وحذف الضمير العائد من الصفة الى الموصوف والتقدير بر عرفته
وقال فيه النعت خبر المبتدا وتصحيح المعنى فيه أنه على حذف الاداة أو التقدير فتعرف
أو اراد تتاخر بعده قال فيه النعت والنعت مفعول بقال على تضمينه معنى اذكر ثم اشار
الى القسم الثاني وهي الزائدة بقوله وقد تزاد لازما كالتي ، والآن والذين ثم
اللات ، ولاضطرار كبنات الاوبر ، كذا وطبت النفس يا قيس السري وذكر
ان زيادة ال على قسمين الاول زيادة لازمة وذكر من ذلك اربعة مواضع اللات وهو
اسم صنم كان بالطائف والعزى زائدة لازمة لانه علم والآن وهو اسم للزمان الحاضر
وال فيه زائدة لازمة لم يستعمل في كلام العرب مجردا منها وهو مبني لتضمنه معنى
ال التي تعرف بها وهذا من الغرائب لكونهم جعلوا مضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة
فيه زائدة والذين من الموصولات وال فيه ايضا زائدة لازمة لانه تعرف بالصلة وقيل
ال فيه للتعريف وهو مذهب الجماعة والتي وهو جمع التي وهو مثل الذين في ان ال فيه
زائدة لازمة الثاني زيادة لضرورة الشعر وذكر من ذلك بعضين الاول بنات الاوبر
واشار بذلك الى قول الشاعر ، ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ، ولقد نهيتك
عن بنات الاوبر ، اراد بنات اوبر وهو علم على نوع من الكماة والثاني طبت النفس
واشار بذلك الى قول الشاعر ، رايتك لما ان عرفت وجوهنا ، صددت وطبت النفس
يا قيس عن عمرو ، اراد وطبت نفسا فادخل ال على التمييز ضرورة لان التمييز لا يكون الا
نكرة وقوله وقد تزاد يقتضي التقليل واشار بذلك الى عدم اطراد زيادتها ولازما
اسم فاعل من لزم وهو نعت لمصدر محذوف اي زيادة لازما وظاهر كلامه ان الضمير المستتر
في تزاد عائد على ال التي للتعريف لانه قال الحرف تعريف ثم قال وقد تزاد وليس الامر
كذلك لان التي للتعريف لا تزاد وانما يجوز لفظ الحرف تقييده بالتعريف وقوله ولاضطرار
مفعول له وجره باللام مع توفر شروط النصب وهو جائز وطبت النفس الى اخر
البيت مبتدا خبره كذا والجملة محكية بقول محذوف تقديره كذا قول الشاعر وانما اتى
بالواو في طبت النفس لقصد الحكاية اذ هو كذلك في البيت فمنعه بالسري وهو الشريف
ثم اشار الى القسم الثالث من اقسام ال وهي التي للمح الصفة بقوله وبعض الاعلام
عليه دخلا ، للمح ما قد كان عنه نقلا ، كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا
وحذفه

وحذفه سيان يعني ان ال دخلت على بعض الاعلام للمح الاصل الذي كانت عليه قبل نقلها
للعلمية وذكر ثلاثة مثل الفضل وهو منقول من المصدر والحارث وهو منقول من اسم
الفاعل والنعمان وهو منقول من اسم عين وهو من اسماء الدم وقوله فذكر ذا وحذفه سيان
يعني انه يجوز ان يؤتى بهذه الاسماء التي ذكرها مقرونة بال ومجردة منها وفهم من قوله
وبعض الاعلام ان ذلك لا يكون في جميع الاعلام وفهم من قوله نقلا ان ذلك لا يكون في الاعلام
المرتجلة وبعض الاعلام مبتدا ودخلا خبر وعليه متعلق به والضمير المجرور عائد على
بعض وهو الرابط بين المبتدا والخبر وفي دخلا ضمير مستتر يعود على ال واللام في قوله
للمح لام التعليل وهو متعلق بدخلا وما اسم موصول وهو واقع على الحال الذي كانت
عليه هذه الاسماء قبل النقل وقد كان الى اخر البيت صلة لها والعائد من الصلة الى
الموصول الضمير في عنه وفي كان ضمير هو اسمها وهو عائد على بعض وعنه متعلق بنقلا
والتقدير وبعض الاسماء الاعلام دخل عليه ال للمح الشيء الذي كان عليه قبل النقل
من قبول ال وقوله فذكر ذا مبتدا وحذفه معطوف عليه وسيان خبرهما ومعناه
مثلان ومفرده سي ثم انتقل الى القسم الرابع من اقسام ال وهي التي للغلبة فقال
وقد يصير علما بالغلبة ، مضاف او مصحوب ال كالعقبة يعني والغلبة كل
اسم اشتهر به بعض ما له معناه وهو على ضربين مضاف كابن عمر وابن الزبير وذو
اداة كالنابغة والاعشى والعقبة وهذا النوع تعرف قبل الغلبة بالاضافة
او بال ثم غلبت عليه الشهرة فصار علما والغي التعريف السابق والمراد بابن عمر
عبد الله بن عمر بن الخطاب وابن الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وانما ذكر
الناظم المضاف في هذا الفصل وليس من الباب لاشتراكه في الغلبة مع ذي الاداة وفهم
من قوله يصير ان العلمية طرات عليه وان التعريف بالاضافة والاداة سابق على
العلمية وعلما خبر يصير وهو مقدم على اسمها واسمها مضاف او مصحوب ال ثم قال
وحذف ال ذي ان تناد او تضف ، اوجب وفي غيرهما قد تنحذف يعني ان ال التي للغلبة
اذا نودي ما هي فيه او اضيف الى ما بعده وجب حذفها فمثال النداء يا نابغة ويا
اعشى ومثال المضاف نابغة ذبيان واعشى همدان وقوله وفي غيرهما قد تنحذف
يعني ان المذكورة قد تحذف في غير النداء والاضافة وفهم من قوله قد قلة ذلك ومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)